

فاعلية أسلوب الترهيب والترغيب في تنمية قيم التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الأول المتوسط

أ.د. فاضل خليل إبراهيم

كلية التربية الأساسية - جامعة الموصل

م.م. حسان خليل إسماعيل الإمام
عامر احمد صالح
العراقي

تاريخ تسليم البحث : ٢٠١٠/٣/٢٨ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٠/٦/٣

ملخص البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية أسلوب الترهيب والترغيب في تنمية القيم الإسلامية، لدى طلاب الصف الأول المتوسط ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثون الفرضية الصفرية الآتية:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون بأسلوب الترهيب ومتوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون بأسلوب الترهيب في اختبار تنمية القيم الإسلامية".

اختار الباحثون متوسطة قنتية بن مسلم التابعة لتربية نينوى لتطبيق تجربة البحث لتكون ميداناً لبحثهم، واستعمل التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين تجريبيتين، قسم الباحثون الأسلوبين (الترغيب والترهيب) على شعبتين من طلاب الصف الأول المتوسط على نحو عشوائي، وبلغ مجموع عينة البحث (٦٢) طالباً بواقع (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية الأولى و(٣٢) طالب في المجموعة التجريبية الثانية، وقد أجرى الباحثون عملية تكافؤ المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني، ودرجات الطلاب في مادة التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات)

وحدد الباحثون قيم التجربة، وصاغوا لها أهدافاً سلوكية بلغت (٦٠) هدفاً معتمدين على تصنيف بلوم في المجال المعرفي للمستويات الثلاثة الأولى (المعرفة، الفهم، التطبيق) ودرس احد الباحثين مجموعتي البحث بنفسه في التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً، وأعد الباحثون اختباراً للتنمية في قيم التجربة تتكون من (٣٠) فقرة من نوع فقرات الاختيار من متعدد، ولغرض التثبيت من صلاحية استعمالها للطلاب، عرضها الباحثون على مجموعة من الخبراء

للتعرف صدقها الظاهري، ثم طبقوها على عينة استطلاعية لقياس مستوى صعوبة الفقرات، وسهولتها والقوة التمييزية، ومعاملات فعالية بدائلها غير الصحيحة، واستعمل الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية في بحثهم: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الصعوبة، ومعامل قوة التمييز).

وفي نهاية التجربة طبق الباحثون اختبار التنمية على طلاب مجموعتي البحث، وعند تحليل البيانات إحصائياً ظهر أنّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الأولى (التي استعمل معها أسلوب الترغيب). وفي ضوء نتيجة البحث أوصى الباحثون بعدد من التوصيات، منها:

- ١- ضرورة تأكيد المشرفين التربويين أهمية استعمال أسلوب الترغيب والترهيب بوصفها إحدى الأساليب التدريسية ذات الفاعلية في التحصيل إلى جانب الأساليب الأخرى.
- ٢- تأكيد أهمية التدريب وفاعليته بأسلوب الترغيب من خلال الدورات التطويرية للملاكات التدريسية، مع إطلاعهم على الخطوات الصحيحة لتدريس التربية الإسلامية بهذا الأسلوب. واقترحوا عدداً من المقترحات، منها: إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى، والموازنة وفقاً لمتغير الجنس وإجراء دراسة تقيس أثر استعمال أنواع أخرى من الأساليب التربوية في التحصيل

Effectiveness of Encouraging and Frightening (Targheeb And Tarheeb) on the Promotion of Islamic Values for the First Intermediate Class Students

Prof. Dr. Fadel Khalel Ibraheem

Teachers Training Institute – Neneveh

Assistant. Lecturer Hasan Khalel I. & Amer Ahmed Saleh

Abstract:

The paper is aiming at knowing the effectiveness of encouraging and frightening (Targheeb and Tarheeb) on the promotion of Islamic values for the first intermediate class students. To achieve this goal, the researchers have put the following zero hypothesis: "There is no statistical signification difference on a significance level (0.05) between the average of scores of the first empirical group students who are

studying by encouragement (Targheeb) style and the average of scores of the second empirical group students who are studying by frightening (Tarheeb) style in the test of Islamic values promotion".

Quteibah Bin Muslim intermediate school, one of Nineveh Education Directorate schools, is chosen as the applied domain for the study. The empirical design with the partial control for two experimental groups is used. The two styles, encouraging and frightening (Targheeb and Tarheeb), are randomly divided by the researchers into two sections of first intermediate class students. The research sample is consisted of (90) students (30 students for the first empirical group, 32 students for the second group). The researchers have made an equivalence process for the two groups using the following variables: (age – scores in Islamic education subject of sixth primary class for the year 2008 – 2009), and the level of education for fathers and mothers).

The researchers have determined the values of the experiment and formulated (60) behavioral goals depending upon Bloom classification concerning the knowledge field for the first three levels (knowledge, understanding, application). One of the researchers, by himself, has taught both research groups in the experiment which lasted a complete study course. The researchers have prepared a test of promotion in the experiment values consisted of (30) articles from two types of selection articles (which is multiple?). To prove its feasibility for students, these values are reviewed by a group of experts to know the extent of its explicit fitness. Then they are applied on a pilot sample to measure the level of their complexity, easiness, distinguishing force, and coefficients of the effectiveness of their inappropriate substitutes. The following statistical devices are used: (T test , Kai square, Pearson correlation coefficients, difficulty coefficients, distinguishing force coefficients, and the wrong substitutes effectiveness).

At the end of the experiment, the researchers have applied promotion test on the two research groups. Through statistical data analysis, a statistical signification divergence on significance level (0.05) is appeared in favor of the first experimental group students, (group of encouragement style).

According to the research results, the researchers have Recommended the following :

1. The necessity of using encouraging and frightening (Targheeb and Tarheeb) styles should be stressed upon by education supervisors as one of teaching effective methods of scoring besides the other styles.
2. The importance of training using encouragement style through developing courses for teaching staff, with their acquaintance with the sound steps for teaching Islamic education.

Some suggestions were proposed such as:

Conducting a similar study on other teaching stages, making a balance according to gender, and measuring the effect of using other types of education styles of scoring.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية التربية كونها عملية اجتماعية تتفاعل مع نظم المجتمع، لان موضوع التربية الرئيس هو تنمية الإنسان، ومجتمعه من خلال ثقافته، مما يؤدي إلى تحريك المجتمع إلى مستقبل أفضل.

وبعد المنهج الإسلامي أفضل المناهج التي يمكن أن يختاره الإنسان في هذه الدنيا، لأنه يمتاز بالكمال في كل شيء، والنتائج من كمال المشرع - ﷺ - ، فلا يجد المتأمل تناقضاً فيه، ولا نقصاً ولا عوجاً كما في المناهج البشرية (الشرقاوي، ١٩٧٨ : ١٢٩).

وقد أشارت عدة بحوث ودراسات إلى ضرورة الاهتمام بأساليب التدريس المستمدة من الحضارة العربية الإسلامية الأصيلة، وبيان فاعليتها في تكوين جيل قادر على تحمل المسؤولية وبناء مستقبل تربيوي مشرق (البجاري، ٢٠٠٣ : ٣).

وينبغي أن ينظر إلى أساليب التدريس على أساس أنها جزء متكامل من موقف تعليمي يشمل المتعلم وقدراته وحاجاته والأساليب التي تتبع في تنظيم المجال للتعليم (شحاته، ١٩٩٨ : ٩٥).

وأسلوب التدريس عامل من عوامل نجاح المدرس، أو فشله، وإن حسن اختيار الأسلوب المناسب مهم في المواد الدراسية على نحو عام، وهو أكثر أهمية في مادة التربية الإسلامية، لأن الهدف الرئيس لم يكن الحصول على المادة فحسب، بل تنمية السلوك العام للطالب بما يلائم حقائق هذه المادة (السعدون، ٢٠٠٢: ٣٣).

ويعد الترغيب والترهيب عنصران متلازمان من عناصر حفظ المجتمع البشري وبعث طمأنينته وضمان استقراره واطراد نمائه وازدهاره (الالوسي، ١٩٨٤: ٣).

وقد استعمل القرآن الكريم الترغيب بصيغ متعددة منها استعماله للترغيب في فعل الخير ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ سورة الأنعام: ١٦٠/

ومنها بيان اثر الإيمان في التوسع في الرزق والبركة كقوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ سورة الأعراف/٩٦

كما استعمل القرآن الكريم أسلوب الترهيب بدرجات متفاوتة مما جعل التأثير مختلفاً في النفوس وحسب طبيعة كل منها، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾ سورة التحريم/٦

واستعمل الرسول الكريم ﷺ أسلوب الترهيب والترغيب ضمن أساليب أخرى في الدعوة والتوجيه (النوري ، ١٩٨٥: ١١٦).

ففي أسلوب الترغيب قال: رسول الله ﷺ: «لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا». (رواه البخاري باب الاستهام، ١/٢٢٢)

وفي السنة النبوية المطهرة إشارات عديدة لاستخدام أسلوب الترهيب فعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «أتاني جبريل عليه السلام فقال هذه ليلة النصف من شعبان والله فيها عتقاء من النار بعدد شعور غنم كلب ولا ينظر الله فيها إلى مشرك ولا إلى مشاحن ولا إلى قاطع رحم ولا إلى مسبل ولا إلى عاق لوالديه ولا إلى مدمن خمر»

(رواه البيهقي ، باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان ، ٣ / ٢٨٣)

وقد يجمع القرآن الكريم، والسنة النبوية أسلوب الترهيب، والترغيب معاً، وذلك من خلال الجمع بين الخوف، والرجاء، كقوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ سورة يوسف/٨٧.

وقوله ﷺ: « أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة ، أن ينظر في صلاته ، فإن صلحت فقد أفلح ، وإن فسدت فقد خاب وخسر »

(رواه النسائي، باب أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة ، ٢ / ٣٩٣)

وقد اخذ علماء الاجتماع بمبدأ الترغيب والترهيب في التربية حيث يرى ابن خلدون انه ينبغي لقيم الصبي أن يجنبه مقابح الأفعال، وينكب عنه معائب العادات بالترهيب والترغيب، بالحمد مرة وبالتوبيخ أخرى (ابن خلدون، ب.ت: ٣٩٩).

ولهذين الأسلوبين أسسهما النفسية فهما يعتمدان على إثارة الانفعالات، ومنها المحبة والخشوع والرجاء والخوف، وفيهما أيضاً موازنة بين العواطف، فلا يطغى الخوف على الأمل فيقنط المذنب من عفو الله ورحمته، وهما أسلوبان مناسبان لطبيعة النفس الإنسانية، فالإنسان يخاف ويرجو، ويحب ويكره، فضلاً عن ذلك، فان هذين الأسلوبين مناسبان للفروق الفردية فمن الناس من يصلح معه الترغيب، والثواب، ومنهم من يصلح معه الترهيب، والعقاب لتعديل سلوكه، وتعليمه، ومنهم من يحتاج إلى الأسلوبين معا (الهاشمي، ٢٠٠٣: ٤).

عليه فان أسلوب الترهيب والترغيب من الأساليب المؤثرة نفسياً في مختلف الأفراد، ويكون ذلك عن طريق الإيحاء والتحفيز وإثارة نوازع الخير في النفس البشرية، واستغلال ميولها الفطرية فيما يفيدها ويحقق سعادتها وسرورها ويجنبها ما يؤذيها ويكون مصدر شقاقها وآلامها (عبد الله، ١٩٩٧ : ٢٢٦).

وتكمن أهمية البحث الحالي في اهتمام التربية الإسلامية بتنمية الكائن البشري بجميع خصائصه وجميع طاقاته، واستغلالها كلها لتحقيق أهداف الحياة فضلاً عن أهمية الطريقة، والأسلوب المستعمل وأثرهما في انتقال الأهداف التربوية من صيغتها النظرية إلى الجانب التطبيقي، الذي يعنى بالمنهج المرتبط بالخبرات وأهمية تعرف الأثر الذي يتركه أسلوب الترغيب والترهيب في تنمية القيم لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التربية الإسلامية وأهمية المرحلة المتوسطة بوصفها حلقة الوصل ما بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية، لان هذه المرحلة تعد الطالب لمواجهة المراهقة وفق نهج سليم، والاستعداد لمرحلة جديدة، هي مرحلة الإعدادية، وكل ذلك يتطلب الوقت والجهد في إعداده ليكون مفيداً لمجتمعه.

وتظهر أهمية البحث كذلك في ندرة الدراسات التي تناولت أسلوب الترهيب والترغيب فضلاً عن عدم وجود دراسة واحدة على حد علم الباحثين تناولت فاعلية الترغيب والترهيب في تنمية القيم الإسلامية لدى طلاب الأول المتوسط .

مشكلة البحث

يعتمد معظم المدرسين على أساليب محدودة في التدريس، وربما يكون أسلوباً واحداً فقط يتبعه في اغلب الموضوعات التي يدرسها، مما يبعث الملل في نفوس الطلبة (عامر، ١٩٩٢ : ١٧٤).

ويلحظ الباحثون أن أسلوبَي الترهيب والترغيب لم يأخذا صداهما ولم يطبقا على وفق الغاية المنشودة في التربية والتعليم على الرغم من أثرهما الفعال على المتعلم خاصة في درس التربية الإسلامية (الألوسي، ١٩٨٤: ٣).

وقد أشارت بحوث ودراسات عديدة على ضرورة الاهتمام بهذين الأسلوبين كونهما مستمدان من أصول العقيدة والشريعة الإسلامية فضلا عن تطبيقاتهما في الحضارة الإسلامية (البجاري، ٢٠٠٣: المستخلص). عليه يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي ، بالسؤال الآتي هل لأسلوبَي الترهيب والترغيب فاعلية في تنمية قيم التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الأول المتوسط وأي هذين الأسلوبين الأكثر فاعلية

هدف البحث:

يرمي البحث الحالي إلى:

التعرف على فاعلية أسلوبَي الترهيب والترغيب في تنمية قيم التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث وضع الباحثون الفرضية الصفرية الآتية.

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس بأسلوب الترهيب وبين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس بأسلوب الترهيب في اختبار تنمية قيم التربية الإسلامية".

حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث على :

١- عينة من طلاب الصف الأول المتوسط في مدرسة قنتيبة بن مسلم الباهلي للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى.

٢- النصف الأول من كتابي القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر تدريسهما في الصف الأول المتوسط ويشتمل على (العلم ، الصدق ، الفرح ، الحلم ، التفاؤل ، النظافة ، ير الوالدين ، خفض الصوت ، الرحمة ، الشجاعة) .

٣- فصل دراسي واحد من العام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ (الفصل الأول).

تعريف المصطلحات:

أولاً: الأسلوب

لغة: سلب: سَلَبُهُ سَلْبًا اختلطه واستلبه إياه. والأسلوب الطريق تأخذ فيه والأسلوب بالضم الفن (ابن منظور د ت : ١٧٧).

والسلب الطويل (الأسلوب) جمع أساليب الطريق، الفن من القول والعمل (معلوف، ١٤٢٣: ٣٧).

اصطلاحاً:

- عرفه جامل (٢٠٠٠) بأنه: "النمط التدريسي الذي يفضلُه مدرس ما" (جامل، ٢٠٠٠: ١٦).

- وعرفه الخوالدة وإسماعيل (٢٠٠١) بأنه: "مجموعة الإجراءات، والتدابير أو المسار الذي يسلكه المعلم في عملية التفاعل المتبادل بينه، وبين المتعلمين، وعناصر البيئة المختلفة التي يهيئها المعلم لإكساب طلابه المعارف والمعلومات والخبرات والمهارات والاتجاهات في مدة زمنية محددة هي الدرس" (الخوالدة وإسماعيل، ٢٠٠١: ٢٤٩).

أما التعريف الإجرائي للأسلوب هو: مجموعة من الإجراءات، استعملها المدرس (الباحث) في أثناء تدريسه مادة التربية الإسلامية لعينة البحث بنمطين مختلفين.

ثانياً: الترغيب

لغة:

(رَغَبَ) فيه تَسَمِعَ رَغْبًا يُضْمُّ وَرَغْبَةً أَرَادَهُ كَارْتَعَبَ وعنه لم يُرِدْهُ وَإِلَيْهِ رَغْبًا مُحَرَّكَةً وَرَغْبِي وَرَغْبَاءَ كصَحْرَاءَ وَرُغْبَةً بِالضَّمِّ وَيَحْرُكُ انْتَهَلَ أَوْ هُوَ الضَّرَاعَةُ وَالْمَسْأَلَةُ وَأَرْغَبَهُ غَيْرَهُ وَرَغِبَهُ وَالرَّغِيْبَةُ الأَمْرُ المرغوب فيه والعطاء الكثير وَرَغِبَ بِنَفْسِهِ عَنْهُ رَأَى لِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَضلاً وَالرَّغْبُ (الفيروز أبادي: ١٩٧٨، ١: ٧٤).

اصطلاحاً:

- عرفه النحلاوي (٢٠٠١) بأنه: "وعد يصحبه تحبيب، وإغراء بمصلحة، أو لذة أو متعة آجلة مؤكدة خيرة، خالصة من الشوائب، مقابل القيام بعمل صالح، أو الامتناع عن لذة ضارة أو عمل شيء ابتغاء مرضاة الله، وذلك رحمة من الله لعباده" (النحلاوي، ٢٠٠١: ٢٨٧).

أما التعريف الإجرائي لأسلوب الترغيب فهو: أسلوب تعليمي استعمل مع عينة البحث لتشويقهم واستثارة الرغبة الداخلية في الاستجابة وقبول الحق والثبات عليه ومن خلال تدريس المادة موضوعة التعلم.

ثالثاً: الترهيب

لغة: رَهَب: رَهَبٌ رَهْبَةٌ وَرَهْبٌ وَرَهَبٌ بِالْتَحْرِيكِ أَيْ خَافَ وَرَهَبَ الشَّيْءَ رَهْباً وَرَهْباً وَرَهْبَةً: خَافَهُ، وَرَجُلٌ رَهْبٌ يُقَالُ: رَهَبْتُ أَيْ (مرهوب) (ابن منظور، د ت: ١٢٣٧).

اصطلاحاً

- عرفه سعادة (١٩٩٧) بأنه: "تخويف الإنسان من أجل إجباره على فعل أو اعتقاد أو تصور معين" (سعادة، ١٩٩٧: ٣٧٨).

- عرفه النحلاوي (٢٠٠١) بأنه: "وعيد من المربي للمتعلم بالعقاب بهدف منعه عن ان يسلك سلوكا سلبيا غير مرغوب فيه" (النحلاوي، ٢٠٠١: ٢٨٧).

أما التعريف الإجرائي لأسلوب الترهيب فهو: أسلوب تعليمي يشتمل على التحذير والإنذار ويصرح بالتهديد والوعيد، الهدف منه تحقيق رقابة ذاتية في نفس طلبة عينة البحث تحول دون الوقوع في المخالفة ليكون حذراً من الأخطاء، ومن خلال تدريس المادة موضوع التعلم.

رابعاً: التنمية

لغة: النَّمَاءُ الزِّيَادَةُ نَمَى يَنْمِي نَمِيًّا وَنَمَاءً زَادَ وَكَثُرَ (ابن منظور، د ت ج ١٥ ، ٥٤١)

اصطلاحاً: "تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة عبر فترة من الزمن" (طراونة ، ٢٠٠٤: ١٣٧).

أما التعريف الإجرائي للتنمية: تحقيق زيادة كمية ونوعية في القيم الإسلامية لدى طلاب الصف الأول المتوسط باستخدام أسلوب الترغيب والترهيب

خامساً: القيم الإسلامية

لغة: القيم واحدها قيمة وهي ما يقوم او يقدر أو يوزن به الشيء ويعود معنى القيم في المعاجم اللغوية إلى الاستقامة والسلامة والاعتدال والاستواء الذي لا زيف فيه، وإلى القيام بمعنى المحافظة والملازمة والثبات والإصلاح والقائد والسيد السائس للأمر (ابن منظور، ج ١٢ ، ٤٩٦)

اصطلاحاً:

- عرفها الشاحوذ: بأنها تلك المبادئ الخلقية التي تُمْتَدَحُ وتُسْتَحْسَنُ، وتُذَمُّ مخالفتها وتُسْتَهْجَنُ. أعظم القيم وأساسها الإيمان بالله تعالى، منه تنشأ، وبه تقوى، وحين يتمكن الإيمان في القلب يجعل المسلم يسمو فيتطلع إلى قيمٍ عليا (عبد الله ١٩٩٧، : ٥٥).

أما التعريف الإجرائي للقيم الإسلامية فهي: هي المادة التي تدرس لطلاب مجموعتي البحث أثناء مدة التجربة وبحسب تسلسلها المنطقي في كتاب التربية الإسلامية للصف الأول المتوسط والمعد من لجنة التأليف في وزارة التربية للعام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ م.

سادساً: الصف الأول المتوسط

هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية، وتسبق المرحلة الإعدادية، ومدتها ثلاث سنوات، وتشمل سنوات العمر بين (١٢-٤ سنة)، وهي مكملة لما يدرسه الطالب في المرحلة الابتدائية، وتزوده بمعلومات أوسع مما درسه في اللغة، والثقافة العامة (وزارة التربية، ١٩٩٦: ٧).

الدراسات السابقة

١- دراسة العاني (١٩٩٥)

دعت إلى التعرف على أساليب الدعوة والتربية في السنة النبوية، وأجريت هذه الدراسة في بغداد، استعمل فيها الباحث منهج البحث الوصفي التاريخي، وذكر فيها أهم ما توصل إليه من نتائج منها: أن من الأساليب التي استعملها (ﷺ) في تربية أصحابه الكرام أسلوب التحفيز والتحفيز، وما يحتوي هذان الأسلوبان من وسائل كالترغيب والترهيب والتشويق والترويج والتشجيع والوقاية وغيرها. ومن جملة ما استعمله (ﷺ) العقوبة التأديبية كإعراض بالوجه، والتأنيب، والحرمان، والمقاطعة، والهجر وكان الغرض منها تقويم السلوك، والتفكير من بعض الأعمال المكروهة، والتصرفات الشائنة، وردع الجميع من اقترافها (العاني : ١٩٩٥، المستخلص)

٢- دراسة الربيعي (١٩٩٨)

هدفت إلى التعرف على أسلوب الترهيب والترغيب في القرآن الكريم والوقوف على مستوياتهما البلاغية التي تفرد بها النص القرآني بوصفه حقيقة ثابتة تستغني عن إقامة الدليل عليها. ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث منهج التحليل الانتقائي، أجريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية - كلية الآداب قسم (اللغة العربية)، وقد تناول الباحث في التمهيد بياناً لمعنى وأصل كل من الترهيب، والترغيب، وتلى التمهيد فصول ثلاثة، تمثل الفصل الأول في ثلاثة مباحث، والفصل الثاني يحتوي على ثلاثة مباحث أيضاً، أما الفصل الثالث فقام بدراسة المستوى التصويري مبينا العناصر التي أسهمت في رسم صور الترهيب والترغيب في القرآن الكريم، وانتهى مطاف البحث بخاتمة عرضت فيها أهم النتائج التي توصل إليها الباحث منها. تبين للباحث من خلال التمهيد أن القرآن الكريم استعمل الألفاظ المشتقة من (رَغِبَ) على اختلاف صيغها فكان المعنى الغالب عليها هو الدعوة إلى تقوى الله، لذا فإن الترهيب اخذ معنى التحفيز على الشيء بإظهار ما يشجعه عليه واستعمل القرآن الكريم الألفاظ المشتقة من (رَهَبَ) أيضاً فكان معنى الإخافة، والفرع، لذا فقد أخذ الترهيب معنى التخويف من الشيء ليكون رادعاً للمتلقي عن ارتكاب الفعل المرهوب منه (الربيعي: ١٩٩٨، ٢١٣)

٣- دراسة السعدي (١٩٩٨)

رمت إلى التعرف على أسلوب الترهيب، والترغيب في شعر صدر الإسلام، أجريت هذه الدراسة في بغداد في الجامعة المستنصرية - كلية الآداب، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج التاريخي التحليلي، تتبع فيها الباحث مدلولهما في الكتاب، والسنة فضلاً عن أقوال الخلفاء الراشدين والنفاد وبيان العلاقة بين لفظي الثواب، والعقاب، وذكر الفرق بينهما تحدث في الباب الأول عن العقيدة، وضم الباب فصلين، وتحدث في الباب الثاني من البحث عن العبادات ترغيباً وترهيباً وهو في فصلين أيضاً. أما في الباب الثالث فتحدث عن الأخلاق الحسنة والسيئة وهو في فصلين أيضاً، بعدها خالص الباحث إلى إن المعاني الدينية التي تخص الترهيب والترهيب يأتي منها بأسلوب مباشر ومقتصر على أبيات قليلة، أما الآخر فيأتي باقتضاب من غير توسع أو تفصيل (السعدي: ١٩٩٨، المستخلص)

٤- دراسة البجاري (٢٠٠٣)

هدفت إلى التعرف على أساليب التهذيب، والأخلاق الإسلامية بين الأصالة، والمعاصرة. والتي أجريت في جامعة بغداد - كلية التربية (ابن رشد) حيث عرف الباحث الخلق، وبيّن أصالة الأخلاق الإسلامية، ووسائطها المثمرة في اكتسابها، وتكلم عنها، وعن أثرها في إصلاح الفرد والمجتمع، وقد تناول الباحث أساليب التهذيب والأخلاق الإسلامية بين الأصالة، والمعاصرة، وأكدت النتائج على: إن استعمال الأساليب المتنوعة في التدريس كأسلوب القدوة، وأسلوب الترهيب والترغيب، وأسلوب ضرب الأمثال، وأسلوب الممارسة العملية تؤثر إيجاباً في اكتساب الناشئة للأخلاق الإسلامية الأصلية (البجاري: ٢٠٠٣ : ٢٢)

٥- دراسة فهد (٢٠٠٣)

سعت إلى التعرف على أسلوب الثواب والعقاب في ضوء الرؤية القرآنية، في تربية الإنسان، ومنهجيته التي وصفها الله سبحانه، وتعالى في كتابه العزيز، والتي أجريت في كلية التربية - ابن رشد، تناولت فيها الثواب والعقاب في الأديان، وتحدثت عن الثواب والعقاب في الفلسفات، وتحدثت عن التربية النفسية والأخلاقية، وقد توصلت الباحثة إلى: إقرار مبدأ الثواب والعقاب كليهما لإصلاح المتعلمين بناء على ما بينهم من فروق في الطبائع الإنسانية التي تحتم بأن بعضهم لا يستقيم إلا بالثواب، وان بعضهم الآخر لا يصلح إلا بالعقاب (فهد: ٢٠٠٣ : ١٤٩)

٦- دراسة الساعدي (٢٠٠٥)

هدفت إلى التعرف على اثر أسلوب الترويج والترهيب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية وطبق البحث على نحو قصدي في مدرسة الأصمعي للبنات التابعة لتربية بغداد - الرصافة الأولى ، واستعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين تجريبيتين، قسمت الباحثة الأسلوبين (الترويج والترهيب) على شعبتين من طالبات الصف الثاني المتوسط على نحو عشوائي، وبلغ مجموع عينة البحث (٨١) طالبة بواقع (٤١) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى و (٤٠) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية، وقد أجرت الباحثة عملية تكافؤ المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني، ودرجات الطالبات في مادة التربية الإسلامية في نصف السنة للعام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات)

وحددت الباحثة موضوعات التجربة، وصاغت لها أهدافاً سلوكية بلغت (٤٨) هدفاً معتمدة على تصنيف بلوم في المجال المعرفي للمستويات الثلاثة الأولى (المعرفة، الفهم، التطبيق) ودرست مجموعتي البحث بنفسها في التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً كاملاً، وأعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في موضوعات التجربة تكوّن من (٤٠) فقرة من نوعي فقرات الاختيار من متعدد، وفقرات التكميل، ولغرض التثبت من صلاحية استعمالها للطالبات، عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء لتعرف صدقها الظاهري، ثم طبقتها على عينة استطلاعية لقياس مستوى صعوبة الفقرات، وسهولتها والقوة التمييزية، ومعاملات فعالية بدائلها غير الصحيحة، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في بحثها: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الصعوبة، ومعامل قوة التميز، وفعالية البدائل الخاطئة).

وفي نهاية التجربة طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث، وعند تحليل البيانات إحصائياً ظهر أنّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية الأولى (التي استعمل معها أسلوب الترويج) (الساعدي:٢٠٠٥)

مناقشة الدراسات السابقة

ومن الملاحظ على الدراسات السابقة أنها تباينت بين الوصفية والتجريبية ، حيث هدفت الوصفية منها إلى التعرف على أساليب الترويج والترهيب التي وردت في النصوص الشرعية وغير الشرعية فمنها ما هدف إلى التعرف على أساليب الترويج والترهيب التي وردت في القرآن الكريم كدراسة جلو (١٩٩٤) والريعي (١٩٩٨) والتي وردت في السنة النبوية المطهرة كدراسة

العاني (١٩٩٥) والتي وردت في شعر صدر الإسلام كدراسة السعدي (١٩٩٨) والتعرف على أسلوب الثواب والعقاب في ضوء الرؤية القرآنية في تربية الإنسان وتنشئته بصورة سليمة كدراسة فهد (٢٠٠٣) وهدفت الدراسة التجريبية دراسة السعدي (٢٠٠٥) إلى التعرف على اثر أسلوب الترويج والترهيب على طالبات الصف الثاني المتوسط وأثبتت فاعلية أسلوب الترويج في تحصيل الطالبات وستتناول الدراسة الحالية فاعلية الترويج والترهيب في تنمية القيم الإسلامية لدى الطلبة وأي الأسلوبين أكثر فاعلية في تنمية قيم التربية الإسلامية .

منهجية البحث

أولاً: اختيار التصميم التجريبي للبحث:

اعتمد الباحثون التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لملاءمته لهدف البحث وفرضيته فجاء التصميم وفقاً للشكل الآتي: المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس وفق (أسلوب الترويج) والمجموعة التجريبية الثانية: التي تدرس وفق (أسلوب الترهيب) كما هو مبين في الجدول (١).

الجدول (١)

التصميم التجريبي للتجربة

أداة البحث	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار التنمية القلبي البعدي	تنمية القيم الإسلامية	أسلوب الترويج	التجريبية الأولى
		أسلوب الترهيب	التجريبية الثانية

ثانياً : عينة البحث

تم اختيار متوسطة قتيبة بن مسلم للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى اختياراً قصدياً لتطبيق تجربة البحث، للأسباب الآتية:

- ١- إبداء إدارة المدرسة رغبتها الجادة في التعاون مع الباحثين .
 - ٢- تقارب طلاب المدرسة من حيث الشريحة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
 - ٣- تضم المدرسة (٥) شعب للصف الأول المتوسط.
- وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحثون الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الأولى التي ستدرس بأسلوب الترويج ومثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية الثانية التي ستدرس بأسلوب الترهيب.
- بلغ عدد طلاب الشعبتين (٦٢) طالباً بواقع (٣٠) طالباً في شعبة (أ)، و (٣٢) طالباً في شعبة (ب) وبعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (١٨) طالباً أصبح عدد أفراد العينة

النهائي (٤٤) طالباً بواقع (٢٢) طالباً في المجموعة التجريبية الأولى، و (٢٢) طالباً في المجموعة التجريبية الثانية والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

عدد الطلاب بعد الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعة
٢٢	٨	٣٠	أ	التجريبية الأولى
٢٢	١٠	٣٢	ب	التجريبية الثانية
٤٤	١٨	٦٢		المجموع

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحثون قبل بدء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج التجربة ، وهذه المتغيرات هي:

- ١- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور . الملحق (١١)
- ٢- درجات مادة التربية الإسلامية في للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ الملحق (٩)
- ٣- التحصيل الدراسي للآباء.
- ٤- التحصيل الدراسي للأمهات.

وقد حصل الباحثون على بيانات المتغيرات المذكورة آنفاً من البطاقة المدرسية وسجل الدرجات بالتعاون مع إدارة المدرسة، وفيما يأتي توضيح للتكافؤ الإحصائي في المتغيرات المذكورة آنفاً بين طلاب مجموعتي البحث:

١-العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور:

بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية الأولى (١٦٢) شهراً، في حين بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية الثانية (١٦٨) شهراً، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين أعمار طلاب المجموعتين، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٥٣٦٤) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠١٨٩)، وبدرجة حرية (٤٢)، وهذا يدل على أن طلاب المجموعتين متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني. والجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني

القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
الجدولية	المحسوبة					
٢.٠١٨٩	٠.٥٣٤٦	٤٢	٦.٠٣٨	١٦٢	٢٢	التجريبية الأولى
			٦.١٤١	١٦٨	٢٢	التجريبية الثانية

* ليست بذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥

٢- درجات مادة التربية الإسلامية للعام الدراسي ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ :

بعد تحليل البيانات المتعلقة بهذا المتغير بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى (٧٢.٢٧) درجة، في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (٧٦.٤٥) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين درجات طلاب المجموعتين، اتضح الفرق ليس بذى دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٠١٣) اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠١٨٩)، وبدرجة حرية (٤٢)، وهذا يدل على أنّ طلاب المجموعتين متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير. والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في درجات مادة التربية الإسلامية للعام الدراسي

السابق ٢٠٠٨/٢٠٠٩

القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
الجدولية	المحسوبة					
٢.٠١٨٩	٠.٠١٣	٤٢	١١.٩٦٨	٧٢.٢٧	٢٢	التجريبية الأولى
			١٢.١٠١	٧٦.٤٥	٢٢	التجريبية الثانية

* ليست بذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥

٣- التحصيل الدراسي للآباء:

يبدو من الجدول (٥) أن طلاب مجموعتي البحث متكافئان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال اختبار مربع كاي، ان قيمة (كا^٢) المحسوبة (٠.٤٢١) أصغر من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (٥.٩٩) عند مستوى (٠.٠٥)، وبدرجة حرية (٤).

الجدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا^٢) المحسوبة والجدولية

قيمة كاي		درجة الحرية *	مستوى التحصيل الدراسي					عدد أفراد العينة	المجموعة
الجدولية	المحسوبة		بكالوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب		
٥.٩٩	٠.٤٢١	٢	٧	٧	٢	٥	١	٢٢	التجريبية الأولى
			٦	٢	٦	٦	٢	٢٢	التجريبية الثانية

* دمجت الخلايا ذات التكرار المتوقع الأقل من (٥).

** ليست بذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥

٤- التحصيل الدراسي للأمهات:

يبدو من الجدول (٦) أن طلاب مجموعتي البحث متكافئان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال اختبار مربع كاي، أن قيمة (كا^٢) المحسوبة (١.٠١٩) أصغر من قيمة (كا^٢) الجدولية البالغة (٥.٩٩) عند مستوى (٠.٠٥)، وبدرجة حرية (٢).

الجدول (٦)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا^٢) المحسوبة والجدولية

قيمة كاي		درجة الحرية *	مستوى التحصيل الدراسي					عدد أفراد العينة	المجموعة
الجدولية	المحسوبة		بكالوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب		
٥.٩٩	١.٠١٩	٢	١	-	٥	٧	٩	٢٢	التجريبية الأولى
			٢	١	٦	٥	٨	٢٢	التجريبية الثانية

* دمجت الخلايا ذات التكرار المتوقع الأقل من (٥).

** ليست بذى دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥

رابعاً. مستلزمات البحث:

يستلزم البحث الحالي إجراء ما يأتي:

١- تحديد المادة العلمية:

حدد الباحثون المادة العلمية التي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث في أثناء التجربة، وهي القيم الإسلامية التي تم استخراجها من المنهج المقرر لطلبة الصف الأول المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠٠٩ والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

القيم الإسلامية للصف الأول المتوسط، المحددة بالتجربة

القيم	ت
العلم	١
الصدق	٢
الفرح	٣
الحلم	٤
التفاؤل	٥
النظافة	٦
بر الوالدين	٧
خفض الصوت	٨
الرحمة	٩
الشجاعة	١٠

٢- صياغة الأهداف السلوكية:

صاغ الباحثون (٦٠) هدفاً سلوكياً معتمدين على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة، موزعة على ثلاثة مستويات من تصنيف بلوم المعرفي (المعرفة، الفهم، التطبيق) وللتثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضها الباحثون على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، الملحق (٢)، (٩).

وبعد تحليل استجابات المحكمين البالغ عددهم (١٣) محكما عدلت عدداً من الأهداف، لأنها لم تبلغ نسبة (٨٠%) فما فوق من موافقة الخبراء التي اعتمدها الباحثون أي قبلت الأهداف السلوكية التي وافق عليها (١٠) خبراء أو أكثر من المجموع الكلي لعدد الخبراء. وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي بعد التعديل (٦٠) هدفاً سلوكياً. ملحق (٣)، (١٠). والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

يبين عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي لقيم التجربة

المجموع	عدد الأهداف السلوكية			الموضوع	ت
	التطبيق	الفهم	المعرفة		
٦	٢	٢	٢	العلم	١
٦	٢	٢	٢	الصدق	٢
٦	٢	٢	٢	الفرح	٣
٦	٢	٢	٢	الحلم	٤
٦	٢	٢	٢	التفاؤل	٥
٦	٢	٢	٢	النظافة	٦
٦	٢	٢	٢	بر الوالدين	٧
٦	٢	٢	٢	خفض الصوت	٨
٦	٢	٢	٢	الرحمة	٩
٦	٢	٢	٢	الشجاعة	١٠
٦٠	٢٠	٢٠	٢٠	المجموع	

٣- إعداد الخطط التدريسية:

تعد عملية التخطيط والإعداد للدروس من الكفايات المهنية المهمة للمدرس ومن عوامل نجاح تدريسه، لذلك أعد الباحثون الخطط التدريسية لموضوعات التربية الإسلامية التي درست في أثناء التجربة، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية للمادة، وفقاً لأسلوب الترغيب فيما يخص طلاب المجموعة التجريبية الأولى، وفقاً لأسلوب الترهيب فيما يخص طلاب المجموعة التجريبية الثانية. وقد عرضت هذه الخطط على مجموعة من المحكمين الملحق (١٠) لاستطلاع آرائهم، وملاحظاتهم، ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وفي ضوء ما أبداه المحكمون أجريت التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ. الملحق (٦) ، (٧)

سادساً: أداة البحث:

اتبع الباحثون الخطوات الآتية في إعداد اختبار القيم الإسلامية:

١- إعداد الخريطة الاختبارية: إن الاختبارات تتطلب وضع خريطة اختباريه تضمن توزيع

فقرات الاختبار على الأفكار الرئيسة للمادة، والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار إلى

قياسها (Chisell, 1964: P.244)،

ولأجل ذلك أعد الباحثون خريطة اختباره للموضوعات التي ستدرس في التجربة، وحددوا عدد الفقرات بـ (٣٠) فقرة موضوعية، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠)
الخريطة الاختيارية (جدول المواصفات)

عدد الفقرات				عدد الأهداف			وزن المحتوى %	الزمن بالساعات	القيم	ت
المجموع	التطبيق	الفهم	المعرفة	التطبيق %٣٣	الفهم %٣٣	المعرفة %٣٤				
٣	١	١	١	٢	٢	٢	%١٠	١	العلم	١
٣	١	١	١	٢	٢	٢	%١٠	١	الصدق	٢
٣	١	١	١	٢	٢	٢	%١٠	١	الفرح	٣
٣	١	١	١	٢	٢	٢	%١٠	١	الحلم	٤
٣	١	١	١	٢	٢	٢	%١٠	١	التفاؤل	٥
٣	١	١	١	٢	٢	٢	%١٠	١	النظافة	٦
٣	١	١	١	٢	٢	٢	%١٠	١	بر الوالدين	٧
٣	١	١	١	٢	٢	٢	%١٠	١	خفض الصوت	٨
٣	١	١	١	٢	٢	٢	%١٠	١	الرحمة	٩
٣	١	١	١	٢	٢	٢	%١٠	١	الشجاعة	١٠
٣٠	١٠	١٠	١٠	٢٠	٢٠	٢٠	%١٠٠	٢٠	المجموع	

٢- **صياغة الفقرات الاختيارية:** يتكون الاختبار من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وقد اختار الباحثون هذا النوع لأنه شائع الاستعمال ويفوق الأنواع الأخرى الموضوعية صدقاً وثباتاً (سعادة، ١٩٨٤: ص ١٦٢) فضلاً عن يسر تحليل نتائجها إحصائياً، وقدرتها على الحد من الحدس والتخمين (الزوبعي، ١٩٨١: ٨)

٣- **صدق الاختيار** بغية التثبيت من صدق الاختبار الذي أعده الباحثون تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية الإسلامية والعلوم التربوية والنفسية الملحق (١٠). وذلك لهدف التثبيت من صدق الاختبار الظاهري.

٤- **التجربة الاستطلاعية:** لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة عن الاختبار، ووضوح فقراته، وكشف الغامض عنها، طبق الباحثون الأداة على عينة مماثلة لعينة البحث مكونة من (٢٤) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط في متوسطة (قتيبة بن مسلم)، فأتضح أن الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطلاب وان متوسط الوقت المستغرق في الإجابة كان (٤٥) دقيقة.

أ- مستوى صعوبة الفقرات:

بعد أن حسب الباحثون صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار، وجدت أنها تتراوح بين (٠.٢٢) و (٠.٧٧)، ويرى ايبيل (Eble) أنّ الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (٠.٢٠) و (٠.٨٠) (Bloom, 1971: P. 66)، وهذا يعني أنّ فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة. كما هم مبين في الجدول (١١)

ب- قوة تمييز الفقرات:

حسب الباحثون القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت أنها تتراوح بين (٠.٣٠) و (٠.٧٠) والأدبيات تشير إلى أن الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (٠.٢٠) يستحسن حذفها أو تعديلها (امطانيوس، ١٩٩٧، ص ١٠٠) لذا أبقى الباحثون الفقرات جميعها من غير حذف أو تعديل. كما هم مبين في الجدول (١١)

الجدول (١١)

يبين صعوبة وتمييز فقرات الاختبار

تميز الفقرة	صعوبة الفقرة	تسلسل الفقرة	تمييز الفقرة	صعوبة الفقرة	تسلسل الفقرة
٠.٥٥	٠.٢٥	١٦	٠.٥٥	٠.٢٢	١
٠.٦٦	٠.٢٦	١٧	٠.٤٤	٠.٤٤	٢
٠.٧	٠.٣١	١٨	٠.٦٦	٠.٦٦	٣
٠.٤٩	٠.٥٤	١٩	٠.٣٤	٠.٥	٤
٠.٤٤	٠.٦٨	٢٠	٠.٣٢	٠.٣٨	٥
٠.٤٢	٠.٧١	٢١	٠.٣٣	٠.٢٦	٦
٠.٥٩	٠.٦٢	٢٢	٠.٥٩	٠.٧٧	٧
٠.٥٥	٠.٦٦	٢٣	٠.٦٧	٠.٣٩	٨
٠.٣٣	٠.٤٨	٢٤	٠.٣٥	٠.٧١	٩
٠.٤٢	٠.٢٢	٢٥	٠.٣	٠.٥٦	١٠
٠.٥٨	٠.٥٥	٢٦	٠.٣٧	٠.٢٦	١١
٠.٦٥	٠.٦٧	٢٧	٠.٧٧	٠.٣٤	١٢
٠.٤٣	٠.٤٢	٢٨	٠.٤٥	٠.٧٥	١٣
٠.٣٢	٠.٢٧	٢٩	٠.٣٣	٠.٦٦	١٤
٠.٤٨	٠.٤٥	٣٠	٠.٣٩	٠.٣٦	١٥

٧- ثبات الاختبار:

اختار الباحثون طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الأداة ، إذ اعتمدت درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون ظهر أنّ معامل الارتباط هو (٠.٨٦)، وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان - براون بلغ (٠.٩٠) وهذا معامل ثبات عالي.

٨- الصورة النهائية للاختبار: بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار أصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، الملحق (٥)

سابعاً: إجراءات تطبيق التجربة:

اتبع الباحثون في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي:

- ١- بوشر بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث يوم (الأحد) الموافق ٤ / ١٠ / ٢٠٠٩ بتدريس درسين أسبوعياً بمعدل درس واحد لكل مجموعة، واستمر التدريس إلى يوم (الخميس) الموافق ١٧ / ١٢ / ٢٠٠٩
- ٢- طبق الاختبار التحصيلي القبلي على طلاب مجموعتي البحث التجريبتين في وقت واحد يوم (الأحد) الموافق ٥ / ١٠ / ٢٠٠٩ وطبق الاختبار التحصيلي البعدي على طلاب مجموعتي البحث التجريبتين في وقت واحد يوم (الخميس) الموافق ١٧ / ١٢ / ٢٠٠٩ ، الساعة التاسعة صباحاً، لغرض قياس مستوى التنمية لدى الطلاب - عينة البحث.

ثامناً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات البحث، وتحليل نتائجه:

- ١- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين: (البياتي، ١٩٧٧: ص ٢٦٠)
- ٢- اختبار (كا) مربع كاي: (البياتي، ١٩٧٧: ص ٢٩٣)
- ٣- معامل ارتباط بيرسون: (البياتي، ١٩٧٧: ص ١٨٣)
- ٤- معامل الصعوبة: (الظاهر، ١٩٩٩: ٧٧)
- ٥- معامل قوة التمييز:
- ٦- معامل سبيرمان - براون (إبراهيم، وآخرون، ١٩٨٩: ٧٦)

نتائج البحث:

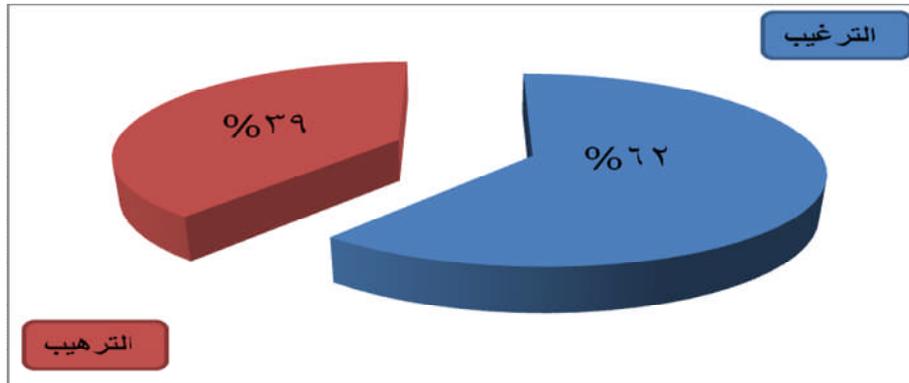
بعد أن طبق الباحثون اختبار التنمية على طلاب مجموعتي البحث إذ سجلت الدرجات، واستخرجت المتوسطات فبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (٢٢.٨١٨) درجة بانحراف معياري (٣.٠٣٣)، في حين كان متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (١٤.٥) درجة بانحراف معياري (٣.٠٦٦)، وعند استعمال الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٢.٩٦٢٥) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠١٨٩) مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠ ، ٠٥) وبدرجة حرية (٤٢) ولصالح المجموعة التجريبية (الأولى). كما هو مبين في الجدول (١٥) ويوضحه المخطط (٣).

الجدول (١٥)

نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التنمية البعدي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				الحرية	المحسوبة
التجريبية الأولى	٢٢	٢٢.٨١٨	٣.٠٣٣	٤٢	٢.٩٦٢٥
التجريبية الثانية	٢٢	١٤.٥	٣.٠٦٦		

* دال إحصائياً عند مستوى ٠ ، ٠٥



المخطط (٣)

يبين الفرق بين المجموعتين في الاختبار البعدي لتنمية القيم الاسلامية

مناقشة النتائج :

أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس بأسلوب التريغيب وبين متوسط تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس بأسلوب الترهيب في اختبار تنمية قيم التربية الإسلامية". ، ويمكن أن يعزى السبب إلى:

- ١- فاعلية أسلوب التريغيب بجعل الطلاب في موقف إيجابي متفاعل مع الدرس اعتماداً على الإصغاء الجيد، بدلاً من الموقف السلبي الذي يعتمد فيه على المدرس.
- ٢- أسلوب التريغيب يسهم في جعل عنصر الاشتراك عاماً بين الطلاب فكلهم يتابعون ويشعرون بالمسؤولية المباشرة التي قد يقل الشعور بها في أسلوب الترهيب لكونه يشتم انتباه الطلاب بين الصوت والحركة، وما يمكن أن يحصل من ترهيب سواء كان بالكلام أم بالإشارة.
- ٣- للهدوء الذي يوفره أسلوب التريغيب أثر في هذا التفوق، الذي يمكن أن يعد تمهيداً أو تعويداً للطلاب على جو الإثابة في داخل المدرسة أو في خارجها.
- ٤- أسلوب التريغيب شد من انتباه الطلاب وزاد من تركيزهم بوصفه أسلوباً تدريسياً جديداً، ومن ثم زيادة درجات التحصيل لدى الطلاب لكونه أسلوباً تحفيزياً.

أولاً: الاستنتاجات:

- من خلال النتيجة التي توصل إليها الباحثون يمكن استنتاج ما يأتي:
- ١- إن لأسلوب الترغيب فاعلية في أثناء التدريس، ولاسيما في تدريس طلاب المرحلة المتوسطة ونمو معارفهم، وخبراتهم، وزيادة تحصيلهم.
 - ٢- إن لأسلوب الترغيب مكانة لما يتركاه في نفوس الطلاب من عذوبة ونشوة تبعدهم عن السامة والملل اللذين تولدها الأساليب النمطية أو التقليدية في التدريس.
 - ٣- أن استعمال أسلوب الترغيب والترهيب بحكمة وتدرج تأكيد يتوقف مع أهداف التربية الحديثة.

ثانياً: التوصيات:

- في ضوء النتيجة التي توصل إليها الباحثون فإنها توصي بما يأتي:
- ١- تأكيد المشرفين التربويين أهمية استعمال أسلوب الترغيب بوصفه أحد الأساليب التدريسية ذات الفاعلية في التحصيل إلى جانب الأساليب الأخرى.
 - ٢- تأكيد أهمية التدريب وفاعليته بأسلوب الترغيب من خلال الدورات التطويرية للملاكات التدريسية، مع إطلاعهم على الخطوات الصحيحة لتدريس التربية الإسلامية بهذا الأسلوب.
 - ٣- إقرار مبدأ الترغيب والترهيب كليهما بناءً على ما بينهم من فروق في الطباع الإنسانية التي تحتم بأن بعضهم لا يستقيم إلا بالترغيب وأن بعضهم لا يصلح إلا بالترهيب.
 - ٤- التدرج في استعمال الترغيب والترهيب.

ثالثاً: المقترحات:

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثون إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية :
- ١- في مواد دراسية أخرى مثلاً: القرآن الكريم، الفقه.
 - ٢- على الذكور والإناث معاً.
 - ٣- في مراحل دراسية أخرى كالإعدادية، أو معاهد إعداد المعلمين والمعلمات.

أولاً. المصادر العربية :

١. ابراهيم ، عايد وآخرون(١٩٨٩): **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، دار عمان للنشر ، عمان
٢. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي(١٤٠٦): **مقدمة ابن خلدون**، مطبعة مصطفى محمد التجارية، مصر.
٣. ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري: **لسان العرب** ، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، مصر .
٤. الآلوسي، السيد محمود شكري(١٩٨٤): **عقوبات الحرب في جاهليتها وحدود المعاصي التي يرتكبها بعضهم**، تحقيق محمد بهجت الأثري، **المجمع العلمي العراقي**، ج٢، مج٣٥.
٥. الإمام، مصطفى محمود وآخرون(١٩٩٠): **التقويم والقياس**، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
٦. امطانيوس، ميخائل(١٩٩٧): **القياس والتقويم في التربية الحديثة**، منشورات جامعة دمشق.
٧. البجاري، محمد ياسين حسين(٢٠٠٣): **أساليب تدريس التهذيب والأخلاق الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة**، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، (رسالة ماجستير غير منشورة).
٨. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي(١٣٧٨): **صحيح البخاري**، دار مطابع الشعب.
٩. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا إثناسيوس(١٩٧٧): **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد.
١٠. جامل، عبد الرحمن عبد السلام(٢٠٠٠): **طرائق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس**، ط١، دار المناهج، الأردن.
١١. الخالدة، ناصر أحمد ويحيى إسماعيل(٢٠٠١): **طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية**، ط١، دار حسين للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ومكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت ودولة الإمارات المتحدة.
١٢. الربيعي، موسى سلوم عباس(١٩٩٨): **الترخيب والترهيب في القرآن الكريم**، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، (رسالة ماجستير غير منشورة).
١٣. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم ومحمد أحمد الغنام(١٩٨١): **مناهج البحث في التربية**، ج١، جامعة بغداد، كلية التربية.
١٤. الساعدي، إيناس عبد حسن طاهر،(٢٠٠٥) **أثر أسلوب الترخيب والترهيب في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية** ، كلية التربية - ابن رشد / جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة

١٥. سعادة، جودت أحمد وعبد الله محمد (١٩٩٧): **تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٦. سعادة، جودت أحمد (١٩٨٤): **مناهج الدراسات الاجتماعية**، ط١، دار العلم للملايين، بيروت.
١٧. السعدون، عادل علي ناجي (٢٠٠٢): أثر استراتيجية التقويم التكويني في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، (رسالة ماجستير غير منشورة).
١٨. السعدي، شاكر محمود عبد علي (١٩٩٨): **الترغيب والترهيب في شعر صدر الإسلام**، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
١٩. شحاتة، حسن (١٩٩٨): **المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق**، ط١، مكتبة الدار العربي للكتاب، القاهرة.
٢٠. الشرفاوي، حسن محمد (١٩٧٨): **نحو منهج علمي إسلامي**، دار المعارف، القاهرة.
٢١. طروانه، خليف يوسف (٢٠٠٤): **اساسيات في التربية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
٢٢. الظاهر، زكريا أحمد وآخرون (١٩٩٩): **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
٢٣. عامر، فخر الدين (١٩٩٢): **طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية**، منشورات جامعة الفاتح، دم، ط١.
٢٤. العاني، زياد محمود (١٩٩٥): **أساليب الدعوة والتربية في السنة النبوية**، ط١، دار عمان للنشر، الأردن.
٢٥. عبد الله، عبد الرحمن صالح (١٩٩٧): **المرجع في تدريس علوم الشريعة**، ج٢، مؤسسة الوراق، الأردن.
٢٦. عبد الله، عبد الرحمن صالح وآخرون (١٩٩١): **مدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها**، ط١، دار الفرقان، الأردن.
٢٧. فهد، ابتسام محمد (٢٠٠٣): **فلسفة الثواب والعقاب في ضوء الرؤية القرآنية**، مجلة الأستاذ، ملحق العدد (٤٨)، ص ٢٢.
٢٨. الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (١٩٧٨): **القاموس المحيط**، ط١ - دار الجيل، بيروت.
٢٩. معلوف، لويس (١٤٢٣): **المنجد في اللغة**، ط٤، منشورات ذوي القربى، مطبعة الغدير.

٣٠. النحلاوي، عبد الرحمن (٢٠٠١): *أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع*، ط٢، دار الفكر، دمشق.
٣١. النوري، عبد الغني عبد الفتاح محمد (١٩٨٥): *التربية بين الأصالة والمعاصرة، مجلة التربية*، العدد (٧٤)، ٣٣.
٣٢. الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي (٢٠٠٣): *الترخيب والترهيب أسلوب إسلامي في التعليم خصائصه وأسس النفسية*، ملخص بحث، جامعة بغداد - كلية التربية (ابن رشد).
٣٣. وزارة التربية: *تطور التربية في العراق (١٩٩٦)* (التقرير الوطني للجمهورية العراقية، اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم)، الدورة (٤٥) مطبعة وزارة التربية رقم (١). بغداد، العراق.

ثانياً. المصادر الأجنبية

34. Bloom, B.S and Madaus, G.F.(1971) “*Hard Bookon for mative and Summative Evaluation of Student learning*”, New York, Me. Graw-Hill,.
35. Chisell, E.E.(1964) “*Theory of Psychology Measurement*”, Me. Graw-hill, New York,.

ملحق (١)

استمارة معلومات عن الطالب

عزيزي الطالب: أرجو الحرص على تثبيت المعلومات بدقة وأمانة.

اسم الطالب:

١- تاريخ الولادة: اليوم/ الشهر/ السنة/

٢- التحصيل الدراسي للأب:

أ- أمي ب- يقرأ ويكتب ج- ابتدائية د- متوسطة هـ- إعدادية و- كلية فما فوق

٣- التحصيل الدراسي للأم:

أ- أمية ب- تقرأ وتكتب ج- ابتدائية د- متوسطة هـ- إعدادية و- كلية فما فوق

ملاحظة: الفقرات (٣ ، ٤) تكون الإجابة عنهما بوضع دائرة حول الحرف الذي يسبق الاختيار الصحيح مع الشكر والتقدير .

الباحثون

ملحق (٢)

جامعة الموصل
كلية التربية الأساسية

م / استبانة آراء المحكمين لمعرفة صلاحية الأهداف السلوكية

الأستاذ الفاضل _____ المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يروم الباحث إجراء دراسة « فاعلية استخدام أسلوب الترهيب والترغيب في تنمية قيم التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الأول المتوسط ».

إذ يتطلب هذا البحث صياغة أهداف سلوكية للقيم المقررة في مادة التربية

الإسلامية- للمرحلة الأولى في متوسطة قتيبة بن مسلم للبنين .

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية، ودقة وأمانة علمية، ودراية في هذا المجال، يضع

الباحث بين أيديكم هذه الأهداف للحكم على مدى صلاحيتها وملاءمتها، واقتراح ما ترونه مناسباً لتعديلها.

هذا وجزاكم الله خيراً ونفعنا بعلمكم.

الباحث

الملحق (٣)

جامعة الموصل

كلية التربية الأساسية

الأهداف السلوكية لقيم التربية الإسلامية في صيغتها النهائية

العلم					
الملاحظات	لا تصلح	تصلح	المستوى المعرفي	الأهداف السلوكية	
				ت	جعل الطالب قادرا على أن
			معرفة	يعرّف العلم	١
			معرفة	يعدد أنواع العلم	٢
			فهم	يبين فضل العلم وأهميته	٣
			تطبيق	يستشهد بأية على فضل العلم من خارج المنهج	٤
			تطبيق	يورد قصة تبين أهمية العلم في المجتمع	٥
			فهم	يبين حكم طلب العلم في الإسلام	٦

الصدق					
الملاحظات	لا تصلح	تصلح	المستوى المعرفي	الأهداف السلوكية	
				ت	جعل الطالب قادرا على أن
			معرفة	يعرّف الصدق	١
			فهم	يبين مراتب الصدق	٢
			معرفة	يذكر المفهوم المخالف للصدق	٣
			فهم	يبين اثر الصدق في قبول العمل	٤
			تطبيق	يستشهد بأية على مكانة الصادق من خارج المنهج	٥
			تطبيق	يحفظ الحديث النبوي الشريف	٦

الفرح					
الملاحظات	لا تصلح	تصلح	المستوى المعرفي	الأهداف السلوكية	
				ت	جعل الطالب قادرا على أن
			معرفة	يعرّف الفرح	١
			معرفة	يذكر أنواع الفرح	٢
			فهم	يبين حقيقة الفرح	٣
			فهم	يبين مقياس الفرح عند الصحابة	٤
			تطبيق	يستشهد بأية عن الفرح من خارج المنهج	٥
			تطبيق	يورد قصة عن الفرح	٦

الحلم					
الملاحظات	لا تصلح	تصلح	المستوى المعرفي	الأهداف السلوكية	
				ت	جعل الطالب قادرا على أن
			معرفة	يعرّف الحلم	١
			فهم	يبين صور الحلم	٢
			معرفة	يذكر بعضا من فضائل الحلم	٣
			فهم	يعرض أنواع الحلم	٤
			تطبيق	يستشهد بحديث نبوي عن الحلم	٥
			تطبيق	يحفظ الآية الكريمة التي تدعو إلى الحلم	٦

التفاؤل					
الملاحظات	لا تصلح	تصلح	المستوى المعرفي	الأهداف السلوكية	
				ت	جعل الطالب قادرا على أن
			معرفة	يعرّف التفاؤل	١
			معرفة	يذكر صور التفاؤل	٢
			فهم	يبين حقيقة التفاؤل	٣
			فهم	يبين بعضا من فوائد التفاؤل	٤
			تطبيق	يورد قصة تبين أهمية التفاؤل	٥
			تطبيق	يستشهد بأية تبين فضل التفاؤل	٦

النظافة					
الملاحظات	لا تصلح	تصلح	المستوى المعرفي	الأهداف السلوكية	
				ت	جعل الطالب قادرا على أن
			معرفة	يعرّف النظافة	١
			فهم	يبين شكل النظافة في الأمم السابقة	٢
			تطبيق	يعطي حديثاً نبوياً في أهمية النظافة من خارج المنهج	٣
			معرفة	يذكر المفهوم المخالف للنظافة	٤
			تطبيق	يورد بعضاً من الأمثلة على أهمية النظافة في المجتمع	٥
			معرفة	يكشف عن رأي العلم في أهمية النظافة	٦

بر الوالدين					
الملاحظات	لا تصلح	تصلح	المستوى المعرفي	الأهداف السلوكية	
				ت	جعل الطالب قادرا على أن
			معرفة	يعرّف بر الوالدين	١
			معرفة	يوجز حقوق الوالدين	٢
			فهم	يحدد معنى العقوق	٣
			فهم	يبين أهمية رضا الوالدين	٤
			تطبيق	يعطي حديثاً في فضل بر الوالدين من خارج المنهج	٥
			تطبيق	يورد أمثلة على العقوق من خارج المنهج	٦

خفض الصوت					
الملاحظات	لا تصلح	تصلح	المستوى المعرفي	الأهداف السلوكية	
				ت	جعل الطالب قادرا على أن
			معرفة	يعرّف معنى خفض الصوت	١
			معرفة	يذكر بعضاً من صور خفض الصوت	٢
			فهم	يبين فضل خفض الصوت	٣

			تطبيق	يعطي آية في أهمية خفض الصوت من خارج المنهج	٤
			فهم	يبين عقوبة رفع الصوت عند الأنبياء	٥
			تطبيق	يورد قصة تبين فضل خفض الصوت	٦

الرحمة					
الملاحظات	لا تصلح	تصلح	المستوى المعرفي	الأهداف السلوكية	
				ت	جعل الطالب قادراً على أن
			معرفة	يعرف الرحمة	١
			فهم	يبين أهمية الرحمة في حياة الإنسان	٢
			معرفة	يذكر أنواع الرحمة	٣
			تطبيق	يعطي حديثاً في فضل الرحمة من خارج المنهج	٤
			تطبيق	يذكر أمثلة على الرحمة من خارج المنهج	٥
			فهم	يبين فضل الرحمة في حياة المسلم اليومية	٦

الشجاعة					
الملاحظات	لا تصلح	تصلح	المستوى المعرفي	الأهداف السلوكية	
				ت	جعل الطالب قادراً على أن
			معرفة	يعرف الشجاعة	١
			فهم	يذكر بعضاً من صور الشجاعة	٢
			فهم	يبين مجالات الشجاعة	٣
			معرفة	يذكر الأسباب المعينة على اكتساب الشجاعة	٤
			تطبيق	يعطي مثلاً على الشجاعة من خارج المنهج	٥
			تطبيق	يورد حديثاً في فضل الشجاعة	٦

ملحق (٤)

استنباته آراء المحكمين لمعرفة صلاحية فقرات اختبار تنمية قيم التربية الإسلامية

الأستاذ الفاضل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يروم الباحث دراسة ﴿فاعلية أسلوب الترهيب والترهيب في تنمية قيم التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الأول المتوسط﴾. وتحقيقاً لذلك أعد الباحثون اختباراً موضوعياً بقصد تطبيقه على عينة البحث بعد إنهاء التجربة لغرض استعمال نتائجه في الموازنة بين تنمية القيم الإسلامية لمجموعة البحث، ولما نعهد فيكم من دقة وأمانة علمية ، ونظرة موضوعية في هذا المجال ، فضلاً عما تمتلكونه من خبرة ودراية ، أضع بين أيديكم اختبار التنمية راجياً التفضل بإبداء آرائكم السديدة ، وملاحظاتكم القيمة في الحكم على صلاحية فقراته ، وملاءمتها لمستوى الطلاب ..

مع الشكر والامتنان ... والدعاء بالخير الوفير.

الباحثون

الملحق (٥)

ورقة تعليمات الإجابة عن اختبار تنمية القيم

اسم الطالب : ()

الصف : الأول ()

متوسطة قتيبة بن مسلم للبنين

عزيزي الطالب الإجابة تكون عن جميع فقرات الاختبار البالغ عددها (٣٠) فقرة بدون ترك وذلك بوضع دائرة حول الحرف الذي يحمل الإجابة الصحيحة كما هو موضح في المثال الآتي:
مثال:

كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن:

أ. سبحان الله والحمد لله. ب. لا اله إلا الله محمد رسول الله.

(ج). سبحان الله ويحمده سبحان الله العظيم. د. سبح قدوس رب الملائكة والروح.

اختبار تنمية قيم التربية الإسلامية

ت	الفقرات
١	المعرفة وإدراك الشيء على ما هو عليه إدراكاً جازماً يطلق على إحدى القيم وهي:؟ أ- الأيمان ب- الإسلام ج- العلم د- التوحيد
٢	ذكر الله تعالى في قوله: ((لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ)) إحدى القيم الإسلامية ألا وهي : ؟ أ - الإيمان ب - الفرح ج- التوحيد د- العبادة
٣	كظم الغيظ ثم الترقى والعفو عن الناس كلها من صور : ؟ أ- الصدق ب- الشجاعة ج- الحلم د- الصبر
٤	من فوائده انه يدفع الإنسان لتجاوز المحن، ويحفزه للعمل، ويورثه طمأنينة النفس وراحة القلب ألا وهو : ؟ أ- الصبر ب- الأمانة ج- الصلاة د- التفاؤل
٥	استحسان كلام يَتَضَمَّنُ نَجَاحًا ، فَتَطْيِبُ النَّفْسُ لِذَلِكَ وَيَقْوَى الْعَزْمُ عِنْدَ الْإِنْسَانِ إِنَّمَا هُوَ :؟ أ- الصدق ب- الإحسان ج- التفاؤل د- البر
٦	الفرح إنما هو : ؟ أ- نوع واحد ب - نوعان ج- ثلاثة أنواع د- أربعة أنواع
٧	مدح عليه الصلاة والسلام أشج عبد القيس فقال : « إنك فيك خصلتين يحبهما الله ، ؟ أ- الصدق والوفاء ب- الحلم والأناة ج- العلم والعمل د- العدل والطاعة
٨	هو إرث الأنبياء، لأنهم-عليهم الصلاة والسلام- لم يورثوا درهماً ولا ديناراً وإنما ورثوا.؟ أ- العمل ب- العلم ج- الذرية د- الكتب
٩	من أعلى مراتب الصدق هي مرتبة : ؟ أ - الصادق ب- الصدوق ج- الصديق د- المصداق
١٠	مواجهة الإنسان للأخطار لتحقيق الخير للأمة ما هو إلا :؟ أ- الشجاعة ب- الإخلاص ج- الحب د- الأمانة
١١	من أدلة اهتمام الإسلام بالنظافة جعل الطهارة مفتاحاً لـ : ؟ أ - الصلاة ب - الزكاة ج- الحج د- الصوم
١٢	سئل رسول الله كما في الحديث: وَمَا الْقَالُ؟ قَالَ: (()) :؟((

ت	الفقرات
	أ - الكلمة الحسنة ب- العمل الصالح ج- الصدقة الجارية د- العلم النافع
١٣	قصة الثلاثة الذين أطبق عليهم الغار فلم يستطيعوا الخروج منه، فقال بعضهم لبعض: انظروا أعمالا عملتموها لله سالحة، فادعوا الله بها لعله يفرجها : تدل على أهمية : ؟ أ- الصوم ب- الحج ج- بر الوالدين د- البيع
١٤	اللذة في القلب بسبب الحصول على أمر محبوب، وانشراح في الصدر عند بلوغ مقصد مطلوب يسمى ب: ؟ أ - الصدق ب- الدعاء ج - الفرح د - الشجاعة
١٥	إذا كان الوالدين كافرين فانه : ؟ أ- يسقط بعض حقهما على أبنائهم ب- لهم حق الأكل والشرب ج- حقهما باقٍ، ومصاحبتهما بالمعروف واجبة على الأبناء د- لا حق لهما
١٦	قسم العلماء العلم إلى: ؟ أ- نوعين ب- ثلاثة أنواع ج- أربعة أنواع د- خمسة أنواع
١٧	قوله تعالى ((يا أيها المدثر قم فأذر ربك فكبر وثيابك فطهر)) فيه دعوة إلى : ؟ أ- العلم ب- العمل ج- النظافة د- الصوم
١٨	ضبط النفس عند الغضب ، والنزوع إلى العقل عند ثورة الانفعال يحتاج الى التحلي ب ؟ أ- العمل ب- المال ج- الحلم د- الأمل
١٩	عقوق الوالدين من : ؟ أ- الكبائر ب- الصغائر ج- اللمم د- المسكرات
٢٠	اطمئنان القلب و كتمان المصائب والطاعات تعد من : ؟ أ- مجالات الصدق ب- مراتب الصدق ج- أنواع الصدق د- علامات الصدق
٢١	كان العرب ومن سبقهم من اليهود والنصارى والمجوس : ؟ أ- يحبون النظافة ب- لا يهتمون بالنظافة ج- يبالغون في النظافة د- لا يعلمون شيئاً عن النظافة
٢٢	إرادة إيصال الخير إلى الناس والتخلص من كل آفة أو نزعة تدفع الإنسان إلى الشر يسمى ذلك ب: ؟ أ- المحبة ب- الثقة ج- الرحمة د- السلامة
٢٣	التقدم للتضحية بالنفس في سبيل الله تعالى هي : ؟ أ- أعلى مراتب الشجاعة ب- أوسط مراتب الشجاعة

ت	الفقرات
	ج- اقل مراتب الشجاعة د- آخر مراتب الشجاعة
٢٤	قال تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ { في الآية أمر بـ؟ أ- رفع الصوت ب- عدم الكلام مطلقاً ج- خفض الصوت د- عدم مقاطعة الكلام
٢٥	قال ﷺ: (سيد الشهداء يوم القيامة حمزة ورجل قام إلى إمام جائر فأمره أو نهاه فقتله)، يدل قوله ﷺ على أهمية: ؟ أ- الفرح ب- الصبر ج- الشجاعة د- المال
٢٦	قال تعالى: { وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة } في قوله تعالى تأكيد لقيمة إسلامية عظيمة ألا وهي: ؟ أ- البر ب- الصدق ج- الرحمة د- الصدقة
٢٧	إن المفهوم المخالف للصدق هو: ؟ أ- الخطأ ب- النفاق ج- الخيانة د- الكذب
٢٨	كان النبي صلى الله عليه وسلم في مقامات وردت بها السنة، منها الخطابة والمعركة: ؟ أ- لا يرفع صوته مطلقاً ب- يرفع صوته ج- يرفعه ويخفضه د- يرفعه في المعركة فقط
٢٩	إذا رحم العبد أخاه العبد فإنه ينال بذلك: ؟ أ- المال والبنون ب- الحكم والرياسة ج- رحمة الله تعالى د- رحمة عباد الله تعالى
٣٠	إذا كنت في المسجد فحكم رفع صوتك فيه هو: ؟ أ- جواز رفع الصوت ب- لا يجوز مطلقاً رفع الصوت ج- يجوز مع عدم التشويش والفوضى د- وجوب خفض الصوت مطلقاً

مع تمنياتنا لكم بالموفقية والنجاح

الملحق (٦)

خطة أنموذجية لتنمية قيمة (الصدق) بأسلوب الترخيب في

مادة التربية الإسلامية

اليوم:	المادة:
التاريخ:	الحصة:
الصف:	الشعبة:

الموضوع/ (الصدق)

الأهداف السلوكية: جعل الطالب قادراً على أن:

- ١- يعطي تعريفاً للصدق بأسلوبه الخاص.
- ٢- يبين مراتب الصدق.
- ٣- يذكر المفهوم المخالف للصدق.
- ٤- يبين اثر الصدق في قبول العمل
- ٥- يستشهد بآيات قرآنية تدل على مكانة الصدق في المجتمع الإسلامي.
- ٦- يحفظ الحديث النبوي الشريف.

الوسائل التعليمية:

- ١- السبورة لكتابة عناصر الموضوع.
- ٢- الطباشير الملون.

خطوات الدرس:

١- التمهيد: (٥ دقائق).

وفيه يتكلم المدرس (الباحث) عن سؤاله عن اللقب الذي كانت تطلقه قريش على النبي - صلى الله عليه وآله وسلم- قبل الإسلام ولماذا ؟

العرض: ٢٥ دقيقة

أ- قراءة المدرس (الباحث) الانموذجية:

يبدأ المدرس بقراءة نص الحديث قراءة متقنة ثم يكلف الطلاب بالقراءة الصامتة ثم يكلف بعض الطلاب بقراءة النص وبعدها يبدأ المدرس مع الطلاب بمناقشة الموضوع بتزغيب الطلاب بالصدق.

المدرس: بين لنا رسول - صلى الله عليه وآله وسلم- أن من التزم بالصدق في أقواله وأعماله بنية خالصة، مؤمناً بفريضته مصداقاً بما ورد فيه من الثواب والفوائد قاصداً بذلك وجه الله - ﷻ-، كان له ذلك طريقاً إلى الجنة.

فما هي فوائد الصدق؟

طالب: إن للصدق فوائد كثيرة، منها : يرضى الله عنه ويدخله جنته.

طالب آخر: نيل محبة الناس واحترامهم.

طالب آخر: هو عبادة الله تعالى.

المدرس: نعم أحسنتم : إن للصدق فوائد كثيرة، فهو زيادة على كونه عبادة مفروضة. وفيه نواحٍ عديدة منها الناحية الاجتماعية، فالصادق يحبه الناس ويحترمونه ويتقون به .

ومن الناحية الربانية فهو يعود الإنسان على قول الحق وضبط النفس ومراقبة الله تعالى في كل تصرفاته سراً وعلانية، والسمو بالنفس عن سفاسف الأمور، ويرتفع بها ويبعد الإنسان عن كل ما يشين.

المدرس: ما جزاء الصادق عند الله تعالى؟

طالب: يوصله إلى البر ثم إلى الجنة.

المدرس: نعم فقد قال تعالى -ﷻ-: ((وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ)) سورة الأنعام: ٢١.

وفي رواية لمسلم: (كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع). أخرجه مسلم (١٠/١ ، رقم ٥)

المدرس: ذكرت فضائل الصدق وما له من فوائد، والآن ما معنى الصدق وهل هو مجرد اجتناب الكذب في القول أم ماذا؟.

طالب: نعم هو اجتناب الكذب في القول.

المدرس: من لديه إجابة أخرى

بعض الطلاب يؤكدون ما ذكره زميلهم

المدرس: شكراً الصدق لغة: هو مأخوذ من الصاد والادل والقاف ، أصلٌ يدلُّ على قوَّة في

الشيء قولاً. الصَّدْقُ: خلاف الكَذِبِ، سَمِّيَ بذلك لقوَّته في نفسه، ولأنَّ الكَذِبَ لا قوَّةَ له، فهو

باطلٌ. وأصل هذا من قولهم شيءٌ صدقٌ، أي صُلِبَ. ورُمِحَ صدقٌ. ويقال صدَّقوهم القتالَ، وفي

خلاف ذلك كذبوهم (مقاييس اللغة زكريا ٢٠٠٢، ٣/ ٢٦٥).

أما في الاصطلاح : فهو صفة في النفس تشع على اللسان قولاً ثابتاً وحقا ، وعلى العمل إخلاصاً ونصحا ، وعلى السلوك التزاماً وشرفاً.

المدرس: لماذا أكد الله سبحانه وتعالى على المسلمين التحلي بالصدق ؟

طالب: لأنه صفة من صفاته عز وجل.

طالب آخر: لان صفة الأنبياء الصدق .

المدرس : نعم أحسنتم : ولأنه أفضل الصفات الإنسانية على الإطلاق ، ذلك أن من يتحلى

بالصدق في القول وفي العمل ، يفلح ، فهو لبنه سالحة في بناء المجتمع الإنساني،

وهو من أهم الدعائم التي تستقيم بها حياة الفرد، وتصلح بها العلاقات الاجتماعية،

وتقوى بها الروابط بين الناس في المجتمع ، ولذا حث الإسلام عليه ، ووعد الصادقين جنات النعيم.

طالب: يعطي مثلاً: ((قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ، لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً، رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفور العظيم))
سورة المائدة: ١١٩.

المدرس: أحسنت وبارك الله فيك : ولكن هل للصدق أنواع ؟

طالب: لا إنما هو صدق اللسان

المدرس: من لديه إجابة أخرى

طالب آخر: نعم هناك صدق العمل

المدرس: نعم ، يا أعزائي إن أنواع الصدق خمسة وهي : صدق اللسان وصدق النية وصدق العزم وصدق الوفاء بالعزم وصدق العمل.

المدرس: ما جزاء الصادق عند الله تعالى؟

طالب: يوصله إلى البر ثم إلى الجنة.

المدرس: فعن عائشة رضي الله عنها قالت : ((كان صلى الله عليه وسلم إذا اطلع على أحد

من أهل بيته كذب كذباً؛ لم يزل معرضاً عنه حتى يحدث توبة)).

وما أبلغ قول الفاروق رضي الله عنه إذ قال: لأن يضعني الصدق، وقلماً وضع، أحب إلي من أن يرفعي الكذب، وقلماً يفعل.

المدرس: لماذا أكد الله سبحانه وتعالى على المسلمين التحلي بالصدق ؟

طالب: لأنه صفة من صفاته.

طالب آخر: لان صفة الأنبياء الصدق .

المدرس: نعم ولأنه أفضل الصفات الإنسانية على الإطلاق ، ذلك أن من يتحلّى بالصدق في القول وفي العمل ، فهو لبنه صالحة في بناء المجتمع الإنساني ، وهو من أهم الدعائم التي تستقيم بها حياة الفرد، وتصلح بها العلاقات الاجتماعية، وتقوى بها الروابط بين الناس في المجتمع، ولذا حث الإسلام عليه ، ووعد الصادقين جنات النعيم.

- التقويم: (٥ دقائق).

المدرس: أعزائي الطلاب من منكم يخبرنا عن جزاء الصادق عند الله تعالى ؟

طالب: يدخله الله سبحانه وتعالى في جنته ونعيمه.

طالب آخر: يحبه ويرضى عنه

المدرس: نعم فمن التزم الصدق وترك الكذب افلح في الدنيا والآخرة فعن عبد الله بن عمرو

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ :
 «كُلُّ مَخْمُومِ الْقَلْبِ ، صَدُوقِ اللِّسَانِ». قَالُوا : صَدُوقُ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟ قَالَ هُوَ
 : التَّقِيُّ النَّفِيِّ ، لَا إِثْمَ فِيهِ وَلَا بَغْيَ وَلَا حَسَدًا»

المدرس: أعزائي الطلبة من منكم يعطي مثلاً عن فضل الصدق؟ (وفيه ترغيب)

طالب : النبي صلى الله عليه وسلم الصادق الامين

طالب آخر: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: ((أَرْبَعٌ إِذَا كُنَّ فَبَيْنَكَ فَلَا عَلَيْكَ مَا فَاتَكَ
 مِنَ الدُّنْيَا، حِفْظُ أَمَانَةٍ ، وَصِدْقُ حَدِيثٍ ، وَحُسْنُ خَلِيقَةٍ وَعِفَّةٌ فِي طُعْمَةٍ)).

المدرس: نعم أحسنتم والآن من يعطينا مثلاً عن فوائد الصدق؟

طالب: الصدق تربية اجتماعية وروحية، ويعود قول الحقيقة وضبط النفس.

طالب آخر: يرى الإنسان مراقبة الله تعالى في كل تصرفاته سراً وعلانية.

المدرس: أحسنتم وبارك الله فيكم .

تحديد الواجب: (٥ دقائق)

يطلب المدرس من الطلاب الإجابة عن الأسئلة الآتية في دفاترهم.

س/ ما الفرق بين الصدق والصديق؟

س/ ما مكانة الصادقين عند الله تعالى؟

الملحق (٧)

خطة أنموذجية لتنمية قيمة (الصدق) بأسلوب الترهيب في

مادة التربية الإسلامية

اليوم:	المادة:
التاريخ:	الحصة:
الصف:	الشعبة:

الموضوع/ (الصدق)

الأهداف السلوكية: جعل الطالب قادرة على أن:

- ١- يعطي تعريفاً للصدق بأسلوبه الخاص.
- ٢- يبين مراتب الصدق.
- ٣- يذكر المفهوم المخالف للصدق.
- ٤- يبين اثر الصدق في قبول العمل
- ٥- يستشهد بآيات قرآنية تدل على مكانة الصدق في المجتمع الإسلامي.
- ٦- يحفظ الحديث النبوي الشريف.

الوسائل التعليمية:

- ١- السبورة لكتابة عناصر الموضوع.
- ٢- الطباشير الملون.
- ٣- الكتاب المدرسي.

خطوات الدرس:

١- التمهيد: (٥ دقائق).

وفيه يتكلم المدرس (الباحث) عن سؤاله عن اللقب الذي كانت تطلقه قريش على النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - قبل الإسلام ولماذا ؟

العرض: ٢٥ دقيقة

أ- قراءة المدرس (الباحث) الانموذجية:

يبدأ المدرس بقراءة نص الحديث قراءة متقنة ثم يكلف الطلاب بالقراءة الصامتة ثم يكلف بعض الطلاب بقراءة النص وبعدها يبدأ المدرس مع الطلاب بمناقشة الموضوع بترهيب الطلاب من الكذب.

المدرس: بين لنا رسول -صلى الله عليه وآله وسلم- أن من ترك الصدق في أقواله وأعماله كان له ذلك طريقاً إلى النار.

المدرس: فما هي مضار الكذب

طالب : إن للكذب مضار كثيرة منها : لا يرضى عنه الله تعالى ويذيقه عذابه

طالب آخر : ينال كراهية الناس وسخطهم

طالب آخر : هو معصية الله تعالى

المدرس : نعم أحسنتم: إن للكذب مضار كثيرة، فهو زيادة على كونه من الكبائر. وفيه نواحٍ سيئة

عديدة منها الناحية الاجتماعية، فالكاذب لا يحبه الناس ولا يحترمونه ولا يثقون به.

ومن الناحية الربانية فهو يعود الإنسان على قول الباطل وعدم ضبط النفس ولا يجعل

مراقبة الله تعالى في كل تصرفاته سراً وعلانية، والانحدار بالنفس إلى سفاسف

الأمر، ويقربها من الدنيا وكل ما يشين.

المدرس : ما عقاب الكاذب عند الله تعالى؟

طالب : يوصله إلى الفجور ثم إلى النار

المدرس: نعم فقد قال تعالى -ﷻ-: ((وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ

لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ)) سورة الأنعام: ٢١.

وفي رواية لمسلم: (كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع). أخرجه مسلم (١٠/١ ، رقم ٥)

المدرس: ذكرت الكذب وعدم الالتزام بالصدق وما له من عواقب، والآن ما معنى الصدق وهل

هو مجرد اجتناب الكذب في القول أم ماذا؟.

طالب: نعم هو اجتناب الكذب في القول.

المدرس: من لديه إجابة أخرى بعض الطلاب يؤكدون ما ذكره زميلهم

المدرس: شكراً الصدق لغة: هو مأخوذ من الصاد والذال والقاف: أصل يدل على قوّة في

الشيء قولاً ،الصدق: خلاف الكذب، سمّي بذلك لقوته في نفسه، ولأنّ الكذب لا قوّة له، فهو

باطلٌ. وأصل هذا من قولهم شيءٌ صدقٌ، أي صلبٌ. ورُمح صدقٌ. ويقال صدقوهم القتال، وفي

خلاف ذلك كذبوهم ، (مقاييس اللغة زكريا ٢٠٠٢، ٣/ ٢٦٥)

أما في الاصطلاح : فهو صفة في النفس تشع على اللسان قولاً ثابتاً وحقا ، وعلى العمل

إخلاصاً ونصحا ، وعلى السلوك التزاماً وشرفاً.

المدرس: لماذا نهى الله سبحانه وتعالى المسلمين عن الكذب

طالب : لأنه صفة من صفات المنافقين

طالب آخر : لان صفة الدجالين الكذب

المدرس : نعم أحسنتم : ولأنه أقبح الصفات الإنسانية على الإطلاق ، ذلك أن من يتصف

بالكذب في القول وفي العمل، لا يفلح ، فهو معول يسهم في هدم المجتمع الإنساني،

وهو من الرذائل التي لا تستقيم بها حياة الفرد، ولا تصلح بها العلاقات الاجتماعية،

ولا تقوى بها الروابط بين الناس في المجتمع ، ولذا نهى الإسلام عنه ، ووعد الكاذبين نار جهنم.

طالب: يعطي مثلاً: ((قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ، لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً، رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم))
سورة المائدة: ١١٩ .

المدرس: أحسنت وبارك الله فيك : ولكن هل للصدق أنواع ؟

طالب: لا إنما هو صدق اللسان

المدرس : من لديه إجابة أخرى

طالب آخر: نعم هناك صدق العمل

المدرس: نعم يا أعزائي إن أنواع الصدق خمسة هي : صدق اللسان وصدق النية وصدق العزم وصدق الوفاء بالعزم وصدق العمل.

المدرس: ما جزاء الصادق عند الله تعالى؟

طالب: يوصله إلى البر ثم إلى الجنة.

المدرس: فعن عائشة رضي الله عنها قالت :((كان صلى الله عليه وسلم إذا اطلع على أحد من أهل بيته كذب كذباً؛ لم يزل معرضاً عنه حتى يحدث توبة)).
وما أبلغ قول الفاروق رضي الله عنه إذ قال: لأن يضعني الصدق، وقلما وضع، أحب إلي من أن يرفعني الكذب، وقلما يفعل.

المدرس: لماذا أكد الله سبحانه وتعالى على المسلمين التحلي بالصدق ؟

طالب: لأنه صفة من صفاته.

طالب آخر: لان صفة الأنبياء الصدق .

المدرس : نعم ولأنه أفضل الصفات الإنسانية على الإطلاق ، ذلك أن من يتحلى بالصدق في القول وفي العمل ، فهو لبنه صالحة في بناء المجتمع الإنساني ، وهو من أهم الدعائم التي تستقيم بها حياة الفرد، وتصلح بها العلاقات الاجتماعية، وتقوى بها الروابط بين الناس في المجتمع، ولذا حث الإسلام عليه ، ووعد الصادقين جنات النعيم.

التقويم: (٥ دقائق).

المدرس: أعزائي الطلاب من منكم يخبرنا عن جزاء الصادق عند الله تعالى ؟

طالب: يدخله الله سبحانه وتعالى في جنته ونعيمه.

طالب آخر : يحبه الله ويرضى عنه

المدرس: نعم من ترك الصدق وتحرى الكذب هلك في الدنيا والآخرة إذ قال رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم:- ((ما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً)) .

المدرس: أعزائي الطلبة من منكم يعطي مثلاً عن فضل الصدق؟ (وفيه ترهيب)
طالب : مسليمة الكذاب

طالب آخر: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «لَا يُؤْمِنُ الْعَبْدُ الْإِيمَانَ كُلَّهُ ، حَتَّى يَتْرُكَ الْكَذِبَ مِنَ الْمُرَاحَةِ ، وَيَتْرُكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ صَادِقًا»

المدرس: نعم أحسنتم والآن من يعطينا مثلاً عن فوائد الصدق؟

طالب: الصدق تربية اجتماعية وروحية، ويعود قول الحقيقة وضبط النفس.

طالب آخر: يرى الإنسان مراقبة الله تعالى في كل تصرفاته سراً وعلانية.

المدرس: أحسنتم وبارك الله فيكم.

تحديد الواجب: (٥ دقائق)

يطلب المدرس من الطلاب الإجابة عن الأسئلة الآتية في دفاترهم.

س/ ما الفرق بين الصدق والصدق؟

س/ ما مكانة الصادقين عند الله تعالى؟

(٨) الملحق

درجات الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي والوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري

ت	درجة الاختبار القبلي المجموعة التجريبية الأولى	درجة الاختبار البعدي المجموعة التجريبية الأولى	درجة الاختبار القبلي المجموعة التجريبية الثانية	درجة الاختبار البعدي المجموعة التجريبية الثانية
١	١٣	٢٣	١٦	٢٣
٢	٩	٢١	١٢	١٦
٣	١١	١٩	١٣	١٤
٤	١٧	١٨	١٣	١٣
٥	١١	٢١	١٣	١٦
٦	١٣	٢٢	٨	١٢
٧	١٥	٢١	١٠	٢٠
٨	١٢	٢٤	٩	١٢
٩	٢	١٨	١١	١٢
١٠	١٥	٢٨	١٠	١٦
١١	١٠	٢٤	١١	١٢
١٢	١٤	٢٠	١٠	١١
١٣	١٩	٢٨	٨	١٠
١٤	١٧	٢٥	١٥	١٦
١٥	١٠	٢٥	١١	١٤
١٦	١٨	٢٧	١٤	١٧
١٧	٦	٢٤	٨	١٤
١٨	١٦	٢٠	١٣	١٥
١٩	٢٢	٢٧	١٣	١٧
٢٠	١٤	٢٣	٧	١١
٢١	١٥	٢٣	١٢	١٤
٢٢	٩	٢١	١١	١٤
المجموع	٢٨٨	٥٠٢	٢٤٨	٣١٩
المتوسط	١٣.٠٩	٢٢.٨٢	١١.٢٧	١٤.٥
التباين	٢٠.٢٨	٩.٢٠٣	٥.٧٣٢	٩.٤٠٥
الانحراف	٤.٥٠٣	٣.٠٣٤	٢.٣٩٤	٣.٠٦٧

ملحق (٩)

درجات تحصيل طلاب متوسطة قتيبة في مادة التربية الإسلامية للصف
السادس للمجموعتين التجريبتين

المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة التجريبية الاولى	ت
٥٠	٩٣	١
٩٠	٦٦	٢
٧١	٨٦	٣
٧٦	٨٠	٤
٥٠	٦٦	٥
٧٢	٦٧	٦
٦٥	٦٥	٧
٧٩	٨٠	٨
٥٦	٨٨	٩
٦٧	٦٤	١٠
٧٦	٧٧	١١
٥٦	٥٠	١٢
٧٧	٨٠	١٣
٨٢	٨٤	١٤
٩٠	٦٦	١٥
٧٧	٩٥	١٦
٧٥	٦٤	١٧
٨٧	٨٨	١٨
٧٩	٩٤	١٩
٧٦	٧٩	٢٠
٨١	٨٣	٢١
٥٨	٦٧	٢٢
١٥٩٠	١٦٨٢	المجموع
٧٢.٢٧٢٧	٧٦.٤٥٤٥	المتوسط الحسابي
١٤٣.٢٥٥	١٤٦.٤٥	التباين
١١٩٦٨٩	١٢.١٠١٧	الانحراف المعياري

ملحق (١٠)

أعمار الطلبة للمجموعتين التجريبتين محسوبا بالأشهر

المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة التجريبية الأولى	ت
١٦٨	١٦٨	١
١٦٨	١٦٨	٢
١٦٨	١٦٨	٣
١٦٨	١٦٨	٤
١٦٨	١٦٨	٥
١٦٨	١٦٨	٦
١٦٨	١٦٨	٧
١٦٨	١٦٨	٨
١٦٨	١٦٨	٩
١٦٨	١٦٨	١٠
١٦٨	١٦٨	١١
١٦٨	١٥٦	١٢
١٦٨	١٥٦	١٣
١٥٦	١٥٦	١٤
١٥٦	١٥٦	١٥
١٥٦	١٥٦	١٦
١٥٦	١٥٦	١٧
١٥٦	١٥٦	١٨
١٥٦	١٥٦	١٩
١٥٦	١٥٦	٢٠
١٥٦	١٥٦	٢١
١٥٦	١٥٦	٢٢
٣٥٨٨	٣٥٦٤	المجموع
١٦٨	١٦٢	المتوسط الحسابي
٣٦.٤٧	٣٧.٧١	التباين
٦.٠٣٩	٦.١٤١	الانحراف المعياري

الملحق (١١)

أسماء المحكمين

- ١- استبيان صلاحية الأهداف السلوكية
- ٢- استبيان صلاحية خطة التدريس للمجموعة التجريبية الأولى " الترغيب "
- ٣- استبيان صلاحية خطة التدريس للمجموعة التجريبية الثانية " الترهيب "
- ٤- استبيان صلاحية اختبار تنمية القيم الإسلامية

ت	أسماء المحكمين	الاختصاص الدقيق	مكان العمل	طبيعة الاستشارة			
				١	٢	٣	٤
١	أم.د. قصي توفيق غزال	تقنيات تربوية	كلية التربية	*	*	*	*
٢	أم.د. عبد الرزاق ياسين عبدالله	طرائق تدريس الفيزياء	كلية التربية	*	*	*	*
٣	أم.د. خشمان حسن علي	علم النفس التربوي	كلية تربية الأساسية	*	*	*	*
٤	أم.د. احمد محمد نوري	علم النفس التربوي	كلية تربية الأساسية	*	*	*	*
٥	أم.د. ثابت محمد خضير	علم النفس التربوي	كلية تربية الأساسية	*	*	*	*
٦	م.د. نعم حازم سليم	طرائق تدريس الكيمياء	كلية التربية	*	*	*	*
٧	م.د. لجين سالم مصطفى	علم النفس التربوي	كلية التربية	*	*	*	*
٨	م.د. سيف إسماعيل ابراهيم	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية	*	*	*	*
٩	م.د. إبراهيم محمود ابراهيم	علوم قران	العلوم الإسلامية	*	*	*	*
١٠	م.د. يحيى حسين احمد	حديث نبوي	العلوم الإسلامية	*	*	*	*
١١	م.م. صبيحة ياسر مكطوف	علم النفس	كلية التربية	*	*	*	*
١٢	المشرف عبد الكريم محمد احمد	تربية إسلامية	مديرية إشراف	*	*	*	*
١٣	مشرف عبد المنعم يحيى علي	تربية إسلامية	مديرية إشراف	*	*	*	*